من الف بطل ان كان الالف اقل من مهر مثلها والاصح
بمهر المثل او باقل من الف والالف مهر مثلها او اقل
فبالمسمى او اكثر فبمهر المثل ان نكح باكثر منه والا
فبالمسمى ولو قال انكح فلانة بالف وهو مهر مثلها
او اقل منه فنكحها به او باقل منه صح النكاح بالمسمى
او باكثر منه لغا الزايد في الاولى وبطل النكاح في
الثانية او وهو اكثر منه فالاذن باطل او اطلق فقال
تزوج نكح بمهر المثل اللايقة به فان نكحها بمهر مثلها
او اقل صح النكاح بالمسمى او باكثر لغا الزايد وان
نكح شريفة يستغرق مهر مثلها ماله لم يصح النكاح
كما اختاره الامام وقطع به الغزالي لانتفاء المصلحة
فيه والاذن للسفيه لا يفيده جواز التوكيل ولو
قال له انكح من شيت بما شيت لم يصح لانه رفع للحجر
بالكلية ولو كان مطلاقا سري امة فان تبرم بها
ابدلت ولو نكح بلا اذن لم يصح فيفرق بينهما فان
وطي فلا شي عليه ظاهرا الرشيدة مختارة وان لم
تعلم سفهه للتفريط بترك البحث عنه وخرج بالظاهر
الباطن وبالرشيدة غيرها فيلزم فيهما مهر المثل كما
نص عليه الشافعي في الاولى وافتى به النووي
في الثانية في السفيهة ومثلها الصغيرة والمجنونة
والعبد ان من زياداتي اما من بذر بعد رشده ولم يحجر

عليه

عليه الحاكم فتصرفه نافذ وقد يقال بانه فيه ح مامر في
سلب الولاية والعبد ينكح باذن سيده ولو انثى لانه
محجوره مطلقا كان الاذن ام مقيدا بامراة او قبيلة او
بلد او نحو ذلك بحسب اي بحسب اذنه فلا يعدل عما
اذن له سيده فيه مراعاة لحقه فان عدل عنه لم يصح
النكاح نعم لو قدر له مهرا فزاد عليه او اطلق فزاد
على مهر المثل فالزايد في ذمته يطالب به اذا عتق
كما سياتي ولو نكح امراة باذن ثم طلقها لم ينكح ثانيا
الا باذن جديد ولا يجبره عليه سيده ولو صغيرا لانه
لا يملكه رفع النكاح بالطلاق فلا يملك اثباته كعكسه
اي كما لا يجبر العبد سيده على تزويجه فلا يلزمه
لما فيه من تشويش مقاصد الملك وفوايده وله
اجبار امته على نكاحها صغيرة كانت او كبيرة
بكرا او ثيبا عاقلة او مجنونة لان النكاح يرد على منافع
البضع وهي مملوكة له وبهذا فارقت العبد لكن لا يزو جها
بغير كفو بعيب او غيره الا برضاها بخلاف البيع لانه
لا يقصد به التمتع وله تزويجها برقيق ودني النسب
لانها لا نسب لها لا اجبار مكاتبة ومبعضة لانهما
في حقه كالاجنبيات وهذا من زياداتي ولا اجبار امة
سيدها وان حرمت عليه فلو طلبت منه تزويجها
لم يلزمه لانه ينقص قيمتها ويفوت التمتع عليه فيمن

Copyright © King Saud University